

## أثر خصائص لجنة التدقيق على جودة التقارير المالية: أدلة إضافية

*The Effect of audit Committee Characteristics on the Financial Reporting Quality: Additional evidence*

د. بوسنة حمزة

جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر

bousenna.hamza@univ-oeb.dz

تاريخ القبول: 2020/07/16

تاريخ الاستلام: 2019/10/25

**الملخص:** تهدف الدراسة إلى فحص تأثير خصائص لجنة التدقيق على جودة التقارير المالية للشركات الصناعية الفرنسية المدرجة بالبورصة خلال الفترة 2005-2014، وتطبيق نموذج الانحدار المتعدد بين متغيرات الدراسة، تشير النتائج إلى وجود علاقة معنوية موجبة بين استقلالية لجنة التدقيق وجودة التقارير المالية للشركات الصناعية الفرنسية. وبشكل أكثر تحديداً، يعتبر أعضاء لجنة التدقيق المستقلين الذين يمتلكون خبرة في مجال المالية والمحاسبة الأكثر فعالية في الرفع من جودة التقارير المالية، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود أي تأثير معنوي لباقي خصائص لجنة التدقيق في تحسين جودة التقارير المالية.

**الكلمات المفتاحية:** جودة تقارير مالية، جودة أرباح، حوكمة شركات، لجنة تدقيق، شركات صناعية فرنسية.

**Abstract :** The study aims to investigate the impact of audit committee characteristics on the financial reporting quality of French industrial companies listed on the stock exchange during the period 2005-2014, with applying the multiple regression model between the variables of the study, the results shows that there is significant positive relationship between the independence of the audit committee and the financial reporting quality of French industrial companies. More specifically, the independent members of the audit committee with financial and accounting expertise are considered the most effective in the raising of the quality of financial reporting. The study also found no significant effect of the rest of the audit committee characteristics in improving the financial reporting quality.

**Key Words:** Financial Reporting Quality, Earnings Quality, Corporate Governance, Audit Committee, French industrial companies.

**JEL Classification :** M42, G38.

\* مرسل المقال: بوسنة حمزة (bousenna.hamza@univ-oeb.dz)

## المقدمة:

يعتبر موضوع جودة التقارير المالية من المواضيع المهمة في الوقت الراهن خاصة في ظل الفساد المالي الذي عرفته العديد من الشركات على المستوى المحلي والدولي. تشتمل التقارير المالية على أرقام محاسبية ويعتبر مؤشر الربح أهمها، إذ يتم استخدامه من قبل العديد من الأطراف ذات المصلحة بالشركة لاتخاذ مختلف القرارات الاستثمارية والتمويلية، من هذا المنطلق وبوجود مؤثرات داخلية وخارجية تقوم إدارة الشركة بالتأثير على الأرقام المحاسبية الواردة بالتقارير المالية من أجل تحقيق أغراض ذاتية لها، وهو ما يشوه المعلومات المحاسبية ويخفف من جودتها، ويعطي نظرة مغايرة تماما للواقع الاقتصادي والمالي الحقيقي للشركة.

تؤكد الدراسات المالية أن سلوك إدارة الأرباح يعتبر أحد أبرز الممارسات التي تؤدي إلى تخفيض جودة التقارير المالية، ويتجلى ذلك بوضوح في قيام الإدارة بالاختيار بين الطرق والسياسات المحاسبية وممارسة التقديرات لبعض عناصر القوائم المالية بشكل انتهازى، وهو ما يعتبر تلاعب بالمعلومات المحاسبية وتضليل مستخدمي التقارير المالية. وللحد من انتهازية الإدارة تم طرح العديد من الآليات الرقابية بهدف تحسين جودة التقارير المالية وذلك ضمن قوانين حوكمة الشركات أهمها آلية لجنة التدقيق، التي عرفها المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين على أنها: "الأداة التي يتم من خلالها يتم كبح التصرفات غير الشرعية من قبل الإدارات العليا للشركات" (المنيف والحميد، 1998، 40).

كما عرفها (الأهدل، 2008، 83) بأنها: "لجنة فرعية تابعة لمجلس الإدارة تتكون أساسا من أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين، وتعمل كحلقة وصل بين المدقق الخارجي وإدارة الشركة في الأمور المتعلقة بالتدقيق الخارجي ووظيفة التدقيق الداخلي والأمور المالية والمحاسبية الأخرى".

لقد ظهرت فكرة إنشاء لجنة التدقيق لأول مرة بالولايات المتحدة الأمريكية بعد العديد من حالات التلاعب بالقوائم المالية أبرزها قضية (McKesson's Robbins)، ففي سنة 1977 أكد المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين على جميع أعضائه ضرورة تشجيع عملائهم على تشكيل لجان التدقيق نظرا للفائدة المترتبة من تشكيلها على المصلحة العامة، وفي سنة 1978 أكدت هيئة سوق الأوراق المالية (SEC) على ضرورة الإفصاح عن وجود أو عدم وجود لجان للتدقيق للشركات المسجلة في بورصة الأوراق المالية، كما أصدرت بورصة نيويورك للأوراق المالية (NYSE) في نفس السنة قرارا يقضي بضرورة وجود لجان تدقيق في جميع الشركات التي تتداول أوراقها المالية في بورصة نيويورك، واشترطت أن تكون مكونة من أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين، أما بالنسبة لبريطانيا فجاءت فكرة تشكيل لجان التدقيق كنتيجة حتمية للأخذ بتوصيات لجنة (Cadbury)، التي أوصت في ديسمبر 1992 بضرورة تشكيل لجان تدقيق في جميع الشركات المساهمة خلال السنتين القادمتين، وبالتالي يمكن القول أن دوافع إنشاء لجان التدقيق جاءت كنتيجة حتمية لإفلاس العديد من الشركات وزيادة مطالبة المساهمين والمستثمرين بتقارير مالية غير مضللة وذات جودة (المنيف والحميد، 1998، 41-42).

أكدت الدراسات المحاسبية السابقة أن الهدف من تشكيل لجنة التدقيق هو توفير ضمانات بخلو التقارير المالية للشركة من الأخطاء والمخالفات الجوهرية، بالإضافة إلى زيادة وتدعيم استقلالية المدقق الخارجي، وكل هذا من أجل تحسين شفافية التقارير المالية وزيادة ثقة المستخدمين فيها، في هذا الإطار يؤكد (Sori et al., 2007, p. 2)

أن تشكيل لجنة تدقيق من مديرين غير تنفيذيين يشجع بقوة على زيادة استقلالية المدقق الخارجي، وهو ما يحسن من جودة التقارير المالية للشركة.

**إشكالية الدراسة:** العديد من الدراسات توصلت إلى وجود تأثير لخصائص لجنة التدقيق على جودة التقارير المالية وذلك في العديد من البيئات الاقتصادية. وعليه يمكن صياغة إشكالية الدراسة كما يلي: ما مدى تأثير خصائص لجنة التدقيق الموصى بها في قانون حوكمة الشركات الفرنسي في جودة التقارير المالية للشركات الصناعية الفرنسية المدرجة؟ من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة، تم صياغة الفرضيات الآتية:

- الفرضية الأولى: هناك علاقة معنوية موجبة بين وجود لجنة التدقيق وجودة التقارير المالية للشركات الصناعية الفرنسية المدرجة.
- الفرضية الثانية: هناك علاقة معنوية موجبة بين حجم لجنة التدقيق وجودة التقارير المالية للشركات الصناعية الفرنسية المدرجة.
- الفرضية الثالثة: هناك علاقة معنوية موجبة بين استقلالية لجنة التدقيق وجودة التقارير المالية للشركات الصناعية الفرنسية المدرجة.
- الفرضية الرابعة: هناك علاقة معنوية موجبة بين الخبرة المالية للجنة التدقيق وجودة التقارير المالية للشركات الصناعية الفرنسية المدرجة.
- الفرضية الخامسة: هناك علاقة معنوية موجبة بين نشاط لجنة التدقيق وجودة التقارير المالية للشركات الصناعية الفرنسية المدرجة.

**أهمية الدراسة:** تتجلى أهمية الدراسة في الدور الفعال الذي أصبحت تلعبه آليات حوكمة الشركات وبالأخص لجان التدقيق في الرقابة على أعمال إدارة الشركات، هذه اللجان تهدف إلى الرفع من مصداقية الأرقام التي تتضمنها التقارير المالية المرحلية والختامية للشركات من خلال تفعيل المساءلة والتدقيق، خاصة في ظل تزايد السلوك الانتهازي للإدارة في استغلال الثغرات القانونية والمحاسبية والضريبية من أجل الوصول لأهداف معينة.

**أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة إلى فحص مدى وجود تأثير لخصائص لجنة التدقيق الموصى بها في قانون حوكمة الشركات الفرنسي على جودة التقارير المالية للشركات الصناعية الفرنسية المدرجة بالبورصة خلال الفترة 2005-2014.

#### الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي فحصت العلاقة بين خصائص لجنة التدقيق وجودة التقارير المالية بطريقة مباشرة، من جهة أخرى، دراسات كثيرة فحصت العلاقة بين خصائص لجنة التدقيق وجودة التقارير المالية بطريقة غير مباشرة، عن طريق استخدام سلوك إدارة الأرباح (مستويات المستحقات الاختيارية) كمؤشر على جودة التقارير المالية، ويمكن التطرق لبعض هذه الدراسات فيما يلي:

- دراسة (Chtourou et al., 2001) بعنوان: "Corporate Governance and Earnings Management": هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين خصائص لجنة التدقيق وسلوك إدارة الأرباح داخل

الشركات الأمريكية، وقد توصلت الدراسة إلى أن ارتفاع نسبة استقلالية أعضاء لجنة التدقيق الخارجيين (غير التنفيذيين) يرفع من جودة التقارير المالية.

- دراسة (Bradbury et al., 2004) بعنوان: "Board Characteristics, Audit Committee Characteristics and Abnormal Accruals": هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين آليات حوكمة الشركات المتمثلة في خصائص مجلس الإدارة ولجنة التدقيق وجودة التقارير المالية، وذلك لعينة من الشركات المدرجة ببورصة "سنغافورة" و"كوالالمبور" خلال الفترة 2000، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط موجب بين استقلالية لجنة التدقيق والتقارير المالية ذات الجودة العالية.
- دراسة (Baxter, 2005) بعنوان: "The relationship between audit committees and financial reporting quality": هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين خصائص لجنة التدقيق وجودة التقارير المالية لعينة من الشركات الأسترالية، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود أي تأثير معنوي لحجم لجنة التدقيق، واستقلاليتها، وخبرتها المالية، وعدد اجتماعاتها على تحسين جودة التقارير المالية للشركات الأسترالية.
- دراسة (Carcello et al., 2006) بعنوان: "Audit Committee Financial Expertise, Competing Corporate Governance Mechanisms, and Earnings Management": هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الخبرة المالية للجنة التدقيق وآليات حوكمة الشركات وإدارة الأرباح، وقد توصلت إلى أن خبرة لجنة التدقيق في مجال المحاسبة والمجالات الأخرى خلاف المحاسبة يقلل من سلوك إدارة الأرباح وذلك في الشركات التي تعاني ضعف في آليات حوكمة الشركات، إلا أن أعضاء لجنة التدقيق المستقلين ذوو الخبرة المالية هم الأكثر فعالية في الرفع من جودة التقارير المالية.
- دراسة (Kam, 2007) بعنوان: "Corporate Governance and Earnings Management": هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين وجود لجنة التدقيق وإدارة الأرباح بالشركات المدرجة بمونغ كونغ خلال الفترة 2000-2002، وقد توصلت إلى أن وجود لجنة التدقيق ليس له أي تأثير على جودة التقارير المالية.
- دراسة (Baxter and Cotter, 2009) بعنوان: "Audit committees and earnings quality": هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين خصائص لجنة التدقيق وجودة الأرباح لعينة من الشركات الأسترالية المدرجة، وقد توصلت الدراسة إلى أن تشكيل لجنة التدقيق يحسن من جودة التقارير المالية للشركة، بالإضافة إلى عدم وجود أي تأثير معنوي لخصائص لجنة التدقيق الأخرى على جودة التقارير المالية.
- دراسة (Ben Ayed-Koubaa, 2010) بعنوان: "Corporate Governance and Earnings Management: Evidence from France": هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين خصائص حوكمة الشركات وإدارة الأرباح بالشركات الفرنسية المدرجة ضمن مؤشر (SBF-120) خلال الفترة 2002-2007، وقد توصلت الدراسة إلى أن وجود لجنة التدقيق داخل مجلس الإدارة يرفع من جودة التقارير المالية.
- دراسة (Ajward, 2011) بعنوان: "An Empirical Evaluation of the Effectiveness of Audit Committees in terms of Earnings Quality": هدفت الدراسة إلى تقييم نظام لجنة التدقيق المتبع كأحد دعائم حوكمة الشركات في اليابان وتأثيرها في جودة التقارير المالية، وذلك بالشركات المدرجة في بورصة

"طوكيو" خلال الفترة 2007-2009. توصلت الدراسة إلى أن وجود لجنة التدقيق ليس له أي تأثير على جودة أرباح الشركات اليابانية.

- دراسة (Qi and Tian, 2012) بعنوان: "The Impact Of Audit Committees' Personal Characteristics On Earnings Management": هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين خصائص لجنة التدقيق وإدارة الأرباح لعينة من الشركات الصينية خلال الفترة 2004-2010. توصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي موجب لحجم لجنة التدقيق، واستقلاليتها، وعدد اجتماعاتها على جودة التقارير المالية.
- دراسة (Kamarudin et al., 2012) بعنوان: "The Influence of CEO Duality on the Relationship between Audit Committee Independence and Earnings Quality": هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين استقلالية لجنة التدقيق وجودة الأرباح من جهة، وتأثير تولي الرئيس التنفيذي للشركة لمنصب رئيس مجلس الإدارة (CEO duality) على هذه العلاقة، باستخدام عينة من 3017 مشاهدة من الشركات غير المالية المدرجة في بورصة "ماليزيا"، خلال الفترة 2005-2010، وقد توصلت الدراسة إلى أن جودة الأرباح ترتبط بشكل موجب مع استقلالية لجنة التدقيق، لكن العلاقة تنخفض في حالة تولي الرئيس التنفيذي للشركة لمنصب رئيس مجلس الإدارة.
- دراسة (Salehi and Asgari, 2013) بعنوان: "Corporate governance and earnings quality": هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين خصائص حوكمة الشركات وجودة الأرباح بالشركات الإيرانية خلال الفترة 2006-2010، وقد أظهرت النتائج أن تشكيل لجنة التدقيق يلعب دورا مهما في ضمان جودة التقارير المالية.
- دراسة (Fodio et al., 2013) بعنوان: "Corporate Governance Mechanisms and Reported Earnings Quality in Listed Nigerian Insurance Firms": هدفت الدراسة إلى فحص تأثير آليات حوكمة الشركات على جودة أرباح الشركات النيجيرية خلال الفترة 2007-2010، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي موجب لحجم لجنة التدقيق واستقلاليتها على جودة الأرباح.
- دراسة (Ben Amar, 2014) بعنوان: "The Effect of Independence Audit Committee on Earnings Management": هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين استقلالية لجنة التدقيق وجودة التقارير المالية لعينة من الشركات الفرنسية المدرجة ضمن مؤشر (SBF-250)، وذلك خلال الفترة 2002-2005، وقد توصلت الدراسة إلى أن حجم لجنة التدقيق واستقلاليتها تحد من مستويات المستحقات الاختيارية لدى الشركة، وهو ما يرفع من جودة تقاريرها المالية.
- دراسة (Soliman and Ragab, 2014) بعنوان: "Audit Committee Effectiveness, Audit Quality and Earnings Management": هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين فعالية لجنة التدقيق وإدارة الأرباح لعينة من الشركات المصرية المدرجة خلال الفترة 2007-2010، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير لحجم لجنة التدقيق على سلوك إدارة الأرباح، كما توصلت إلى أن استقلالية لجنة التدقيق، وخبرتها المالية، وعدد اجتماعاتها تعتبر من العوامل التي تحسن من جودة التقارير المالية.

• دراسة (بوسنة، 2018) بعنوان: "العوامل المؤثرة في جودة الأرباح المحاسبية من منظور ممارسات إدارة الأرباح": هدفت الدراسة في أحد نماذجها إلى فحص العلاقة بين خصائص لجنة التدقيق وجودة أرباح الشركات الفرنسية المدرجة بالبورصة خلال الفترة 2005-2014، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود أي تأثير معنوي لخصائص لجنة التدقيق (وجود اللجنة، وحجمها، واستقلاليتها، وخبرتها المالية وعدد اجتماعاتها) على تحسين جودة التقارير المالية للشركات الفرنسية.

### 1. منهجية الدراسة:

تهدف الدراسة إلى فحص أثر خصائص لجنة التدقيق على جودة التقارير المالية للشركات الفرنسية المدرجة بالبورصة والناشطة في القطاع الصناعي.

#### 1.1. عينة الدراسة وجمع البيانات:

يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات الفرنسية المدرجة بالبورصة والتي تنشط في القطاع الصناعي، أما عينة الدراسة فتتمثل في الشركات المسجلة ضمن المؤشر السابق والتي تتوفر على جميع البيانات اللازمة لحساب جودة التقارير المالية (المستحقات الاختيارية)، بالإضافة إلى البيانات الخاصة بخصائص لجنة التدقيق، وقد غطت فترة الدراسة عشرة (10) سنوات من نشاط هذه الشركات، ابتداء من 2005 إلى غاية 2014.

تشتمل المصادر اللازمة لإعداد الدراسة التطبيقية على قائمة الميزانية، وقائمة الدخل، وقائمة التدفقات النقدية، وملحقات القوائم المالية، بالإضافة إلى تقرير حوكمة الشركات، وقد تم الحصول على هذه المعلومات المالية من الوثائق المرجعية للشركات.

#### 2.1. قياس متغيرات الدراسة:

سيتم في هذا الجزء من الدراسة توضيح طريقة قياس متغير الدراسة التابع (جودة التقارير المالية)، والمتغيرات المستقلة، بالإضافة إلى المتغيرات الضابطة.

أ. قياس متغير جودة التقارير المالية: لقد قدمت الدراسات السابقة العديد من المؤشرات المعبرة عن جودة التقارير المالية، كاستمرارية الأرباح (Earnings Persistence)، وجودة المستحقات المحاسبية، وتمهيد الأرباح (Smoothness)، وتجنب الإعلان عن الخسائر، فضلا عن المؤشرات الداخلية كإعادة نشر القوائم المالية (Ajward, 2011, p. 113)، إلا أن معظم الدراسات ركزت على استخدام الإدارة للمستحقات المحاسبية لتغيير محتوى التقارير المالية، نظرا لسهولة التأثير عليها، لذا فإن أغلب الدراسات تستخدم المستحقات المحاسبية لقياس جودة التقارير المالية، ويمكن تقسيم المستحقات المحاسبية إلى مستحقات غير اختيارية (عادية) ومستحقات اختيارية (غير عادية)، هذه الأخيرة تعتبر مؤشرا على مقدار تدخل الإدارة عند إعداد التقارير المالية للشركة (كيموش وبوسنة، 2016، 500).

حسب الدراسات السابقة، ارتفاع مستويات المستحقات الاختيارية يشير إلى انخفاض جودة التقارير المالية والعكس صحيح، وهناك العديد من النماذج المستخدمة في الدراسات المحاسبية لقياس المستحقات الاختيارية أهمها: نموذج (Healy) سنة 1985، نموذج (DeAngelo) سنة 1986، نموذج (Jones) سنة 1991، نموذج جونز المعدل المقترح من طرف (Dechow et al) سنة 1995، نموذج (Ress et al) سنة 1996 (Bartov et al.,)

Kothari et al., 2005, pp. 2)، هذا بالإضافة إلى نموذج المستحقات الاختيارية المعدلة بالأداء (Kothari et al., 2000, pp. 163-197) الذي يعتبر النموذج الأكثر حداثة ودقة في قياس المستحقات الاختيارية.

يشير نموذج (Kothari) وآخرون إلى أنه يمكن تحسين فعالية نموذجي (Jones) و (Dechow et al) من خلال التحكم في العائد على الأصول (ROA) للسنة (t) أو السنة (t-1)، والذي يمكن أن يكون له تأثير على قياس المستحقات الاختيارية خلال فترة الدراسة (Hasnan et al., 2008, p. 22).

يمكن توضيح نموذج (Kothari et al., 2005) فيما يلي (بوسنة، 43، 2018-44):

$$TACC_{it} / A_{it-1} = \alpha_1 (I / A_{it-1}) + \alpha_2 [ (\Delta REV_{it} - \Delta REC_{it}) / A_{it-1} ] + \alpha_3 (PPE_{it} / A_{it-1}) + \alpha_4 ROA_{it-1} + \varepsilon_{it} \dots \dots \dots (1)$$

بعد تقدير معالم النموذج رقم (1) المتمثلة في ( $\hat{a}_1, \hat{a}_2, \hat{a}_3, \hat{a}_4$ ) والتي يتم احتسابها لكل سنة من سنوات الدراسة باستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية، يتم تعويضها في المعادلة رقم (2) وذلك لحساب المستحقات غير الاختيارية كما يلي:

$$NDACC_{it} / A_{it-1} = const + \hat{a}_1 (I / A_{it-1}) + \hat{a}_2 [ (\Delta REV_{it} - \Delta REC_{it}) / A_{it-1} ] + \hat{a}_3 (PPE_{it} / A_{it-1}) + \hat{a}_4 ROA_{it-1} \dots \dots \dots (2)$$

بعد تقدير المستحقات غير الاختيارية، يتم تقدير المستحقات الاختيارية عن طريق إجراء الفرق بين المستحقات الكلية والمستحقات غير الاختيارية، كما يلي:

$$DACC_{it} / A_{it-1} = TACC_{it} / A_{it-1} - NDACC_{it} / A_{it-1} \dots \dots \dots (3)$$

حيث أن:

$TACC_{it}$  - تعبر عن المستحقات الكلية للشركة (i) خلال الفترة (t)، ويتم احتسابها باستخدام منهج قائمة التدفقات النقدية، والمستحقات الكلية حسب هذا المنهج هي عبارة عن الفرق بين صافي ربح الشركة (NI) وصافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية للشركة (CFO)، كما يلي (بوسنة، 2018، 145):

$$TACC_{it} = NI_{it} - CFO_{it} \dots \dots \dots (4)$$

$NDACC_{it}$  - المستحقات غير الاختيارية للشركة (i) خلال الفترة (t).

$DACC_{it}$  - المستحقات الاختيارية للشركة (i) خلال الفترة (t).

$A_{it-1}$  - مجموع أصول الشركة (i) في نهاية الفترة (t-1).

$\Delta REV_{it}$  - التغير في رقم أعمال الشركة (i) بين الفترة (t) و (t-1).

$\Delta REC_{it}$  - التغير في رصيد حسابات الزبائن للشركة (i) بين الفترتين (t) و (t-1).

$PPE_{it}$  - إجمالي العقارات والممتلكات والآلات للشركة (i) خلال الفترة (t).

$ROA_{it-1}$  - معدل العائد على أصول الشركة (i) خلال الفترة (t-1).

$\hat{a}_1, \hat{a}_2, \hat{a}_3, \hat{a}_4$  - معالم تقديرية خاصة بشركات القطاع الصناعي.

$\varepsilon_{it}$  - مقدار الخطأ العشوائي ويعبر عن قيمة المستحقات الاختيارية.

اقتداء بالدراسات السابقة، تم التعبير عن جودة التقارير المالية بأخذ القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية، إذ أن ارتفاع هذه القيمة معناه انخفاض في جودة التقارير المالية للشركات الصناعية الفرنسية، والعكس بالعكس.

ب. قياس خصائص لجنة التدقيق: اقتداء بالدراسات السابقة، تم حصر خصائص لجنة التدقيق في خمسة خصائص هي: وجود لجنة التدقيق، وحجمها، واستقلاليتها، والخبرة المالية لأعضائها، ونشاط اللجنة، ويمكن توضيح طريقة حساب كل متغير فيما يلي:

- وجود لجنة التدقيق (ACPre): متغير وهمي يأخذ القيمة (1) في حالة اشتغال مجلس إدارة الشركة على لجنة تدقيق، والقيمة (0) خلاف ذلك.
  - حجم لجنة التدقيق (ACSize): عدد أعضاء لجنة التدقيق المعينين من طرف مجلس إدارة الشركة.
  - استقلالية لجنة التدقيق (ACInd): نسبة أعضاء لجنة التدقيق المستقلين إلى العدد الإجمالي لأعضاء اللجنة.
  - الخبرة المالية للجنة التدقيق (ACExp): متغير وهمي يأخذ القيمة (1) في حالة تشكل لجنة التدقيق على الأقل من (01) عضو مستقل ذو خبرة في مجال المالية والمحاسبة والتدقيق، والقيمة (0) خلاف ذلك، وهذا وفقا لما جاء في قانون حوكمة الشركات الفرنسي الذي يشترط على الأقل تشكل لجنة التدقيق من (01) عضو مستقل ذو خبرة مالية ومحاسبية.
  - نشاط لجنة التدقيق (ACAct): عدد الاجتماعات التي عقدتها لجنة التدقيق سنويا.
- ت. قياس المتغيرات الضابطة: العديد من الدراسات في مجال حوكمة الشركات التي تناولت العلاقة بين خصائص لجنة التدقيق وجودة التقارير المالية، استخدمت مؤشرات ضابطة لتحسين النماذج كحجم الشركة، ومعدل العائد على الأصول، ونمو الشركة... الخ، ويمكن توضيح المتغيرات الضابطة المستخدمة في هذه الدراسة وطريقة حسابها فيما يلي:
- حجم الشركة (Size): اللوغاريتم الطبيعي لصافي أصول الشركة في نهاية السنة.
  - حجم المستحقات الكلية (Tacc): هي القيمة المطلقة للمستحقات الكلية.
  - معدل العائد على الأصول (Roa): تم قياس هذا المتغير من خلال قسمة صافي ربح الشركة (NI) على مجموع أصولها في بداية الفترة.
  - درجة المديونية (Lev): تم قياس درجة المديونية من خلال قسمة مجموع الديون المالية للشركة على مجموع أصولها.
  - نمو الشركة (Grow): تم قياس نمو الشركة بمؤشر نمو رقم الأعمال.
  - التدفق النقدي التشغيلي (Cfo): تم قياسه من خلال قسمة التدفق النقدي التشغيلي للشركة على مجموع أصولها في بداية الفترة.

### 3.1. نموذج الدراسة:

يمكن توضيح نموذج الدراسة الذي يقيس العلاقة بين خصائص لجنة التدقيق وجودة التقارير المالية للشركات

الصناعية الفرنسية فيما يلي:

$$FRQ = Const + \beta_1 ACPre + \beta_2 ACSize + \beta_3 ACInd + \beta_4 ACExp + \beta_5 ACAct + \beta_6 Size + \beta_7 Tacc + \beta_8 Roa + \beta_9 Lev + \beta_{10} Grow + \beta_{11} Cfo + \varepsilon_{it} \dots \dots (5)$$

حيث أن:

FRQ: المتغير التابع، ويعبر عن جودة التقارير المالية للشركة (i) خلال السنة (t).

*Const* : قيمة الثابت، وتعبّر عن مستوى جودة التقارير المالية للشركة في ظل عدم وجود أي تأثير لخصائص لجنة التدقيق والمتغيرات الضابطة.

*ACPre* : وجود لجنة التدقيق في الشركة / *ACSize* : عدد أعضاء لجنة التدقيق في نهاية السنة / *ACInd* : استقلالية لجنة التدقيق في نهاية السنة / *ACExp* : الخبرة المالية للجنة التدقيق / *ACAct* : عدد اجتماعات لجنة التدقيق خلال السنة / *Size* : حجم الشركة في نهاية السنة / *Tacc* : القيمة المطلقة للمستحقات الكلية / *Roa* : معدل العائد على الأصول / *Lev* : نسبة مديونية الشركة في نهاية السنة / *Grow* : نسبة نمو الشركة / *Cfo* : التدفق النقدي التشغيلي في نهاية السنة /  $\varepsilon_{it}$  : مقدار الخطأ العشوائي.

## 2. النتائج ومناقشتها:

### 1.2. الإحصاء الوصفي:

الجدول رقم (1) يُظهر الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة المتصلة والوهمية، كما يلي:

- متوسط القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية لدى الشركات الصناعية الفرنسية قدرت بـ 3.2٪ من مجموع أصول الشركات في السنة السابقة، وهي مساوية تقريباً للنسبة التي توصلت إليها دراسة (Ben Ayed-Koubaa, 2010) والتي قدرت بـ 3.87٪. من جهة أخرى، انخفاض متوسط القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية يشير على العموم إلى ارتفاع جودة التقارير المالية للشركات الصناعية الفرنسية، وذلك بالرغم من وجود مؤشرات على وجود سلوك إدارة الأرباح بهاته الشركات.

- 84.3٪ من شركات العينة تتضمن لجان التدقيق داخل مجالس إدارتها، وهي نسبة مرتفعة تدل على الأهمية البالغة التي يوليها قانون حوكمة الشركات الفرنسي للرقابة على إعداد التقارير المالية للشركات المدرجة، بالإضافة إلى التجاوب الايجابي لهذه الشركات مع توصيات قانون الحوكمة.

- متوسط حجم لجنة التدقيق داخل شركات العينة كان تقريباً ثلاثة أعضاء.

- نسبة استقلالية لجان التدقيق داخل شركات العينة كانت تقريباً 48٪، وهي نسبة أقل مقارنة مع دراسة (Ben Amar, 2014) التي كانت 56.98٪، ويمكن إرجاع هذا التباين إلى اختلاف فترة الدراسة وقطاع النشاط الذي تنتمي إليه شركات العينة لكل دراسة.

- يلاحظ من الجدول (1) أن 70.64٪ من لجان التدقيق تتشكل على الأقل من عضو مستقل ذو خبرة في مجال المالية والمحاسبة والتدقيق، وهي نسبة مرتفعة تدل على الأهمية التي يوليها قانون حوكمة الشركات الفرنسي ومجالس إدارة الشركات الفرنسية لخبرة أعضاء لجنة التدقيق في الرفع من مصداقية التقارير المالية.

- متوسط عدد الاجتماعات السنوية للجان التدقيق كان أربعة اجتماعات تقريباً.

## الجدول رقم (01): الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

المتغيرات المتصلة	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أعلى قيمة
DACC	0.032	0.021	0.035	0.000	0.348
ACSize	3.087	3.000	1.603	0.000	6.000
ACInd	0.484	0.500	0.323	0.000	1.000
ACAct	3.904	4.000	2.504	0.000	11.000
Size	21.622	21.356	2.042	16.155	25.289
Tacc	0.049	0.041	0.046	0.002	0.421
Roa	0.039	0.038	0.058	-0.272	0.439
Lev	0.262	0.243	0.162	0.000	0.732
Grow	0.082	0.063	0.281	-0.696	4.313
Cfo	0.074	0.076	0.052	-0.202	0.319
المتغيرات الوهمية	0	1			
ACPre	15.70	84.30			
ACExp	29.36	70.64			

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات (SPSS)

## 2.2. تحليل مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة:

يلاحظ من الجدول رقم (2) الخاص بمصفوفة الارتباط ل (بيرسن) وجود ما يلي:

- ارتباط سالب غير معنوي بين متغيرات وجود لجنة التدقيق، والخبرة المالية لأعضائها، ونشاط اللجنة والقيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية.
- ارتباط معنوي سالب بين حجم لجنة التدقيق والقيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية، ومعنى ذلك أن ارتفاع حجم لجنة التدقيق يخفض من مستويات المستحقات الاختيارية ويرفع من جودة التقارير المالية للشركات.
- ارتباط معنوي سالب بين استقلالية لجنة التدقيق والقيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية، ومعنى ذلك أن ارتفاع نسبة استقلالية لجنة التدقيق يخفض من مستويات المستحقات الاختيارية ويرفع من جودة التقارير المالية للشركات.
- ارتباط معنوي سالب بين حجم الشركة والقيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية، وهذا يدل على أن الشركات الصناعية الفرنسية كبيرة الحجم تتمتع بجودة تقارير مالية أعلى.
- ارتباط معنوي موجب بين حجم المستحقات الكلية والقيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية، وهذا يدل على أن الشركات الصناعية الفرنسية التي تتضمن أرباحها مستحقات كلية عالية تتميز بجودة تقارير مالية منخفضة.

## الجدول رقم (02): مصفوفة الارتباط ل (بيرسن)

	DACC	ACPre	ACSize	ACInd	ACExp	CAAct
DACC	<b>1.000</b>					
ACPre	-0.076	<b>1.000</b>				
ACSize	-.111*	.832**	<b>1.000</b>			
ACInd	-.149**	.648**	.528**	<b>1.000</b>		
ACExp	-0.104	.669**	.657**	.635**	<b>1.000</b>	
CAAct	-0.097	.674**	.659**	.555**	.573**	<b>1.000</b>
Size	-.158**	.453**	.551**	.357**	.462**	.489**
Tacc	.639**	-0.061	-0.084	-.121*	-0.053	-0.098
Roa	0.087	-0.010	-0.037	0.067	-0.054	-0.048
Lev	.114*	0.087	-0.004	-0.006	0.064	0.092
Grow	0.038	0.038	-0.004	-0.054	-0.005	-0.068
Cfo	-0.059	0.026	0.030	0.010	-0.038	-0.037

	Size	Tacc	Roa	Lev	Grow	CFO
DACC						
ACPre						
ACSize						
ACInd						
ACExp						
CAAct						
Size	<b>1.000</b>					
Tacc	-.184**	<b>1.000</b>				
Roa	0.034	-.179**	<b>1.000</b>			
Lev	0.055	.119*	-.195**	<b>1.000</b>		
Grow	0.031	-0.050	.138*	0.064	<b>1.000</b>	
Cfo	0.007	.210**	.467**	-.153**	.195**	<b>1.000</b>

\*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات (SPSS)

- وجود ارتباط معنوي موجب بين مديونية الشركة والقيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية، وهذا يدل على أن الشركات الصناعية الفرنسية ذات المديونية المرتفعة تمارس الاستحقاق الاختياري بشكل أكبر مقارنة بالشركات الأخرى بهدف الوفاء بمتطلبات عقود الدين، وبالتالي انخفاض جودة تقاريرها المالية.

- عدم وجود ارتباط معنوي بين معدل العائد على الأصول، ونمو الشركة، والتدفق النقدي التشغيلي لها والقيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية.

3.2. دراسة شروط المربعات الصغرى العادية: يمكن حصر شروط تطبيق طريقة المربعات الصغرى العادية فيما يلي:  
أ. اعتدالية التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة وللبقاوي: التقيد بهذا الشرط مرتبط أساساً بحجم العينة، إذ يعتبر شرطاً ضرورياً في حالة العينات صغيرة الحجم ( $n \leq 30$ )، أما في حالة العينات كبيرة الحجم فيمكن التغاضي عنه، ذلك أنه وفقاً لنظرية الحد المركزية نجد أن التوزيعات الاحتمالية تتحول إلى التوزيع الطبيعي في حالة العينات التي يزيد حجمها عن 30 مشاهدة، لذا يمكن اعتبار شرط التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة وللبقاوي محققاً.

ب. التداخل الخطي بين المتغيرات المستقلة (Multicollinearity): من خلال فحص مصفوفة الارتباط الموضحة بالجدول رقم (2) نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط بين المتغيرات التفسيرية كانت أقل من القيمة (0.8) باستثناء حالة واحدة أثبتت وجود ارتباط معنوي قوي بين المتغيرين وجود لجنة التدقيق (ACPre) وحجم لجنة التدقيق (ACSize)، حيث كان معامل الارتباط أكبر من القيمة (0.8)، إلا أن فحص الجدول رقم (3) أظهر عدم وجود تداخل خطي بين المتغيرات، حيث كانت جميع قيم معامل تضخم التباين (VIF) أقل من القيمة (5). لذا يمكن الحكم على عدم وجود ازدواج خطي بين المتغيرات التفسيرية.

الجدول رقم (03): معامل تضخم التباين

Variable	VIF	1 / VIF
ACPre	4.476	.223
ACSize	4.178	.239
ACInd	2.159	.463
ACExp	2.336	.428
ACAct	2.189	.457
Size	1.594	.628
Tacc	1.254	.798
Roa	1.474	.679
Lev	1.129	.886
Grow	1.095	.913
Cfo	1.528	.654

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات (SPSS)

ت. الارتباط الذاتي للبقاوي (Autocorrelation of Residuals): يتم الحكم على مدى وجود استقلال بين البقاوي بالاعتماد على اختبار "دارين واتسون"، فباقتراب قيمة الاختبار المحسوبة من القيمة (2) معناه أن النموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي للبقاوي سواء الارتباط الموجب أو السالب (Gujarati and Porter, 2008, p. 436). من خلال الجدول رقم (4) نجد أن قيمة اختبار "دارين واتسون" بلغت (2.002) وهي قريبة جداً من القيمة (2)، وبالتالي يمكننا اتخاذ قرار بعدم وجود ارتباط ذاتي بين البقاوي داخل نموذج الدراسة (من الدرجة الأولى).

الجدول رقم (04): نتيجة اختبار (Durbin-Watson)

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-W
1	.774 <sup>a</sup>	.599	.586	.0228	2.002

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات (SPSS)

ج. ثبات تباين الخطأ العشوائي أو تجانس التباين (Homoscedasticity): للتأكد من وجود هذه المشكلة سيتم الاستعانة باختبار (White)، والجدول الموالي يوضح نتائج الاختبار:

الجدول رقم (05): نتائج اختبار (White)

Heteroskedasticity Test: White			
F-statistic	5.333	Prob. F(11,332)	0.000
Obs*R-squared	51.656	Prob. Chi-Square(11)	0.000
Scaled explained SS	117.050	Prob. Chi-Square(11)	0.000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات (EViews)

نلاحظ من الجدول رقم (05) أن معنوية اختبار (White) كانت (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية 5٪، وعليه يمكن الحكم على أن النموذج يعاني من مشكلة عدم ثبات تباين الخطأ العشوائي، وللتخلص من هذه المشكلة سنقوم بتصحيح المعنوية الجزئية لكل متغير تفسيري بتشغيل الأمر (White heteroskedasticity-consistent standard errors & covariance).

2.4. نتائج نموذج الانحدار ومناقشتها:

تعرض لنا الخانة (1) من الجدول (06) نتائج نموذج الدراسة الموضح بالمعادلة (5) أعلاه، حيث كان معامل التحديد المعدل (Adj R-sqr = 0.5860) وهي قيمة عالية مقارنة بالدراسات السابقة، ومعناه أن خصائص لجنة التدقيق والمتغيرات الضابطة تفسر 58.60٪ من التغير الحاصل في متغير جودة التقارير المالية، أما 41.40٪ المتبقية فهي نتيجة لمتغيرات أخرى. كما يلاحظ أن نموذج الدراسة ككل كان معنويًا، حيث كانت المعنوية الكلية للنموذج (0.00) وهي أقل من مستوى المعنوية 5٪.

ويمكن توضيح نتائج العلاقة بين خصائص لجنة التدقيق وجودة التقارير المالية فيما يلي:

- وجود علاقة غير معنوية بين وجود لجنة التدقيق والقيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية، بمعنى أن وجود لجنة التدقيق ليس له تأثير على جودة التقارير المالية، هذه النتيجة تتوافق مع نتيجة دراسة (Kam, 2007; Ajward, 2011) ودراسة (بوسنة، 2018)، ولا تتوافق مع نتيجة دراسة (Baxter and Cotter; Qi and Tian, 2012; Ben, 2013; Ayed-Koubaa, 2010; Salehi and Asgari, 2013) وبالتالي تم رفض الفرضية الأولى.

- وجود علاقة غير معنوية بين حجم لجنة التدقيق والقيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية، بمعنى أن حجم لجنة التدقيق ليس له تأثير على جودة التقارير المالية، هذه النتيجة تتوافق مع نتيجة دراسة (Baxter, 2005; Baxter, 2014; Soliman and Ragab, 2014; and Cotter, 2009) ودراسة (بوسنة، 2018)، ولا تتوافق مع نتيجة دراسة (Fodio et al., 2013; Ben Amar, 2014)، وبالتالي تم رفض الفرضية الثانية.

- كما كان متوقعًا، يلاحظ وجود علاقة معنوية سالبة بين استقلالية لجنة التدقيق والقيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية، بمعنى أن زيادة استقلالية لجنة التدقيق يؤدي إلى تخفيض مستويات المستحقات الاختيارية وبالتالي تحسين جودة التقارير المالية، هذه النتيجة تتوافق مع نتيجة دراسة (Kamarudin et al., 2012; Chtourou et al., 2001; Bradbury et al., 2004; Carcello et al., 2006; Qi and Tian, 2012; Fodio et al.,

Baxter, 2005; )، ولا تتوافق مع دراسة (Baxter and Cotter, 2009) ودراسة (بوسنة، 2018)، وبالتالي تم قبول الفرضية الثالثة.

- وجود علاقة غير معنوية بين الخبرة المالية للجنة التدقيق والقيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية، بمعنى أن الخبرة المالية للجنة التدقيق ليس لها تأثير على جودة التقارير المالية، هذه النتيجة تتوافق مع نتيجة دراسة (Baxter, 2005; Baxter and Cotter, 2009) ودراسة (بوسنة، 2018)، ولا تتوافق مع نتيجة دراسة (Soliman and Ragab, 2014)، وبالتالي تم رفض الفرضية الرابعة.

- وجود علاقة غير معنوية بين عدد اجتماعات لجنة التدقيق والقيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية، بمعنى أن اجتماعات لجنة التدقيق ليس لها تأثير على جودة التقارير المالية للشركة، هذه النتيجة تتوافق مع نتيجة دراسة (Baxter, 2005; Baxter and Cotter, 2009) ودراسة (بوسنة، 2018)، ولا تتوافق مع نتيجة دراسة (Qi and Tian, 2012; Soliman and Ragab, 2014)، وبالتالي تم رفض الفرضية الخامسة.

لفهم أكبر للعلاقة الموجودة بين استقلالية لجنة التدقيق وجودة التقارير المالية، قمنا بإدخال متغير مستقل جديد يعبر عن التفاعل (Interaction) بين متغيري استقلالية لجنة التدقيق والخبرة المالية لها، تحصلنا على النتائج المبينة في الخانة (2) من الجدول (06). ومن الجدول (06)، نلاحظ وجود علاقة معنوية سالبة بين استقلالية لجنة التدقيق ومستويات المستحقات الاختيارية في الشركات التي تتميز لجان التدقيق بها بالخبرة المالية، بمعنى آخر أن أعضاء لجنة التدقيق المستقلين ذوو الخبرة المالية هم الأكثر فعالية في الحد من مستويات المستحقات الاختيارية وتحسين جودة التقارير المالية، هذه النتيجة تتوافق مع نتيجة دراسة (Carcello et al., 2006).

#### الجدول رقم (06): أثر خصائص لجنة التدقيق على جودة أرباح الشركات الصناعية الفرنسية

DACC	(1)			(2)	
	Exp Sign	Coef	Sig.	Coef	Sig.
ACPre	-	0.0047	0.5612	0.0014	0.8586
ACSize	-	0.0003	0.8567	0.0002	0.8819
ACInd	-	-0.0101	0.0443		
ACExp	-	-0.0040	0.2904		
ACInd*ACExp	?			-0.0096	0.0076
ACAct	-	0.0006	0.4118	0.0004	0.5599
Size	?	-0.0003	0.7227	-0.0003	0.7572
Tacc	+	0.6248	0.0000	0.6268	0.0000
Roa	+	0.2680	0.0000	0.2666	0.0000
Lev	+	0.0053	0.5320	0.0057	0.5018
Grow	+	0.0127	0.0069	0.0128	0.0058
Cfo	-	-0.3069	0.0000	-0.3062	0.0000
Const	?	0.0182	0.3255	0.0172	0.3507
<b>Adj R-squared</b>		0.5860		0.5857	
<b>F-statistic</b>		45.1367		49.4822	
<b>Prob(F-statistic)</b>		0.000		0.000	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات (EViews)

## الخلاصة:

تعتبر لجنة التدقيق أحد أهم الآليات الداخلية لحوكمة الشركات التي أثبتت فعاليتها خاصة ما يتعلق بشفافية ومصداقية التقارير المالية، وقد حاولنا خلال هذه الدراسة اختبار مدى وجود تأثير لخصائص لجنة التدقيق في تحسين جودة التقارير المالية لعينة من الشركات الصناعية الفرنسية المدرجة ضمن المؤشر (CAC All-Tradable) خلال الفترة 2005-2014، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج هامة يمكن حصرها فيما يلي:

- عدم وجود أي تأثير معنوي لوجود لجنة التدقيق، وحجمها، وخبرتها المالية، ونشاطها على تحسين جودة التقارير المالية للشركات الصناعية الفرنسية.
- وجود علاقة معنوية موجبة بين استقلالية لجنة التدقيق وجودة التقارير المالية للشركات الصناعية الفرنسية، وتفسير ذلك أن زيادة استقلالية أعضاء لجنة التدقيق سيسمح لهم بممارسة مهامهم بكل حرية وحيادية بعيدا عن ضغوطات الإدارة التنفيذية، وهو ما سيؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية.
- أعضاء لجنة التدقيق المستقلين الذين يمتلكون خبرة في مجال المالية والمحاسبة يعتبرون الأكثر فعالية في الرفع من جودة التقارير المالية للشركات الصناعية الفرنسية، وهو ما يتوافق مع إرشادات وتوصيات حوكمة الشركات بالعديد من الدول، والتي تنص على ضرورة اختيار أعضاء لجنة التدقيق من المديرين المستقلين ذوي الخبرة المالية والمحاسبية.
- إن دراستنا السابقة (بوسنة، 2018) التي شملت جميع القطاعات لم تتوصل إلى وجود أي تأثير معنوي لخصائص لجنة التدقيق على تحسين جودة التقارير المالية للشركات الفرنسية، إلا أنه بعد أخذنا لقطاع الصناعة فقط توصلنا إلى وجود تأثير معنوي موجب للاستقلالية والخبرة المالية للجنة التدقيق على جودة التقارير المالية، وبالتالي يمكن اعتبار قطاع النشاط من العوامل المؤثرة في العلاقة بين خصائص لجنة التدقيق وجودة التقارير المالية للشركات.

## قائمة المراجع:

- الأهدل، عبد السلام سليمان قاسم. (2008). العوامل المؤثرة على جودة المراجعة الخارجية في الجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة أسيوط، مصر.
- المنيف، عبد الله والحמיד، عبد الرحمن إبراهيم. (1998). مهام لجان المراجعة ومعايير اختيار أعضائها. مجلة جامعة الملك عبد العزيز للاقتصاد والإدارة، المجلد 11، السعودية.
- بوسنة، حمزة. (2018). العوامل المؤثرة في جودة الأرباح المحاسبية من منظور ممارسات إدارة الأرباح: دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الفرنسية المدرجة بالبورصة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.
- كيموش، بلال وبوسنة، حمزة. (2016). إدارة الأرباح المحاسبية من خلال المستحقات الاختيارية: دراسة استكشافية للشركات المدرجة في بورصة الجزائر. مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، المجلد 43.
- Ajward, A. R. (2011). An Empirical Evaluation of the Effectiveness of Audit Committees in terms of Earnings Quality. The bulletin of the Graduate School of Commerce, Vol 72, 107-132. Waseda University, Available at: <http://hdl.handle.net/2065/33905>
- Bartov, E., Gul, F. A. & Tsui, Judy S.L. (2000). Discretionary-Accruals Models and Audit Qualifications. Working Paper, Available at SSRN: <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.214996>, [10/04/2018]
- Baxter, P. & Cotter, J. (2009). Audit committees and earnings quality. Accounting and Finance, 49(2), 267-290. <https://doi.org/10.1111/j.1467-629X.2008.00290.x>

- Baxter, P. (2005). The relationship between audit committees and financial reporting quality: a pilot study. Conference of the Accounting and Finance Association of Australian and New Zealand, Available at: <http://hdl.cqu.edu.au/10018/25071>, [13/04/2018]
- Ben Amar, A. (2014). The Effect of Independence Audit Committee on Earnings Management: The Case in French. Inter Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences, 4(1), 96-102
- Ben Ayed-Koubaa, H. (2010). Corporate Governance and Earnings Management: Evidence from France. Working Paper, Fifth international workshop on Accounting and Regulation, University of Siena, Italy
- Bradbury, M. E., Mak, Y. T. & Tan, S. M. (2004). Board Characteristics, Audit Committee Characteristics and Abnormal Accruals. Working Paper. Available at SSRN: <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.535764>, [11/04/2018]
- Carcello, J. V., Hollingsworth, C. W., Klein, A. & Neal, T. L. (2006). Audit Committee Financial Expertise, Competing Corporate Governance Mechanisms, and Earnings Management. Working Paper. Available at SSRN: <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.887512>, [12/04/2018]
- Chtourou, S. M., Bédard, J. & Courteau, L. (2001). Corporate Governance and Earnings Management. Working Paper. Available at SSRN: <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.275053>, [8/04/2018]
- Fodio, M. I., Ibikunle, J. & Chiedu Oba, V. (2013). Corporate Governance Mechanisms and Reported Earnings Quality in Listed Nigerian Insurance Firms. International Journal of Finance and Accounting, 2(5), 279-286
- Gujarati, D. N. & Porter, D. C. (2009). Basic Econometrics. 5th Edition, McGraw Hill Inc., New York
- Hasnan, S., Abdul R, R. & Mahenthiran, S. (2008). Management Predisposition, Motive, Opportunity, and Earnings Management for Fraudulent Financial Reporting in Malaysia. Working Paper. Available at SSRN: <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.1321455>, [12/04/2018]
- Kam, P. M. (2007). Corporate Governance and Earnings Management: Some Evidence from Hong Kong Listed Companies. Doctorat of Philosophy in Accounting, University of the Sunshine Coast, Australia
- Kamarudin, K. A., Wan Ismail, W. A. & Samsuddin, M. E. (2012). The Influence of CEO Duality on the Relationship between Audit Committee Independence and Earnings Quality. Social and Behavioral Sciences, Vol 65, 919-924. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2012.11.220>
- Kothari, S. P., Leone, A. & Wasley, C. (2005). Performance matched discretionary accrual measures. Journal of Accounting and Economics, 39(1), 163-197. <https://doi.org/10.1016/j.jacceco.2004.11.002>
- Qi, B. & Tian, G. (2012). The Impact Of Audit Committees' Personal Characteristics On Earnings Management: Evidence From China. The Journal of Applied Business Research, 28(6), 1331-1343. <https://doi.org/10.19030/jabr.v28i6.7347>
- Salehi, M. & Asgari, A. (2013). Corporate governance and earnings quality: the Iranian evidence. Journal of Distribution Science, 11(6), 5-11
- Soliman, M. M. & Ragab, A. A. (2014). Audit Committee Effectiveness, Audit Quality and Earnings Management: An Empirical Study of the Listed Companies in Egypt. Research Journal of Finance and Accounting, 5(2), 155-166
- Sori, Z. B. M., Mohamad, S. & Saad, Siti S. M. (2007). Audit Committee Support and Auditor Independence. Working Paper. Available at SSRN: <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.1031075>, [11/04/2018]